اللواء 51

سنابل الثورة

مجلة سياسية - عسكرية - إجتماعية - ثقافية - شهرية تصدر عن الجيش الوطني السوري اللواء / 51 /

إدلب: باقون ما بقي الزيتون

العدد الحادي عشر
2019-6-1

تطالعون في هذا العدد

- الافتتاحية: ادلب حرب الإستنزاف
- حسابات ايران القاتلة
- معركة ادلب هي رأس جبل الجليد و بامكان الثورة استعادة موقعها
- بدء انهيار ميليشيا حزب الله بسبب العقوبات الأمريكية على ايران / مترجم
- ما المطلوب من المعارضة السياسية في معركة ادلب ؟
- أهالي ادلب بين مطرقة القصف و سندان النزوح
- إلى جنود التسويات
- قراءة في معارك ريفي حماة و ادلب
- سبع سنوات على مجزرة هزت العالم في الحولة
- الحرب النفسية سلاح المهزوم
- الكمين في المعركة ؛ تعريفه و مهامه
- كيف استقبل السوريون شهر رمضان
- علامات تدل أنك بحاجة لزيارة أخصائي نفسي
- شعر ، يا عيد عذرا ، نزار قباني

رئيس التحرير
حسام الحايك

مديرة التحرير للشؤون الثقافية
نجوى علي

المحررون
بسيمة حاج إبراهيم
محمد الأحمد
محمد نجاتي
محمد منصور

إخراج وتصميم المجلة
النقيب محمدصويص

نستقبل مشاركاتكم عبر الإيميل
https://genera1151.wordpress.com

التآخي ليس له حدود

مجلة سنابل الثورة : هي مجلة سياسية، عسكرية، اجتماعية،ثقافية شهرية تصدر المجلة عن اللواء الواحد و الخمسين، بنسختيها الورقية و الإلكترونية ، تستقي المجلة جميع مواضيعها و موادها من يوميات الثورة السورية، انطلاقا من هموم و أوجاع الناس المهجرين قسراًفي المخيمات و دول اللجوء، وصولاً إلى الوضع الميداني العام للثورة السورية، في كافّة المناطق الثائرة ، كما تهتم المجلة بالمواضيع الثقافية و اللغة العربية التي طالما عمد نظام الأسد إلى تشويهها والنيل منها بكل ما يملك من قدرة .

و في النهاية: نستطيع القول إنّ المواضيع ذات الأولوية في النشر على صفحات المجلة هي المواضيع التي تلامس معاناة الشعب السوري الثائر أينما ما كان .

شروط النشر في المجلة

مجلة سنابل الثورة ترحب بجميع مشاركات قرائها وفق شروط النشر التالية:

1- أن لا يتعارض النص المراد نشره مع الثوابت الجوهرية للثورة السورية.

2-أن يعرف الكاتب عن اسمه الصريح ،ودرجة تحصيله العلمي.

3-أن يوثق المقال بجميع القرائن والبراهين المتوفرة في حال كان مقالاً موضوعياً

4-أن يكون المقال صالحاً للنشر لغوياً ونحوياً.

5-أن لا تكون المادة منشورة سابقاً،أو معدة للنشر في أي مؤسسة إعلامية أخرى .

الافتتاحية: ادلب ... حرب الإستنزاف

يوما بعد أخر تثبت روسيا أنها دولة تنتهج أسلوب العصابات في تصرفاتها و تعاملها مع الأخرين ، من خلال عدم التزامها بأي اتفاق و نقضها جميع المواثيق التي تتعهد بالإيفاء بها حيث أنها ليست المرة الأولى التي تتنصل فيها من اتفاقياتها المتعلقة بسوريا بالرغم من كل الضعف التي تحتويه تلك الاتفاقيات تجاه الثورة السورية ، فما إن انتهت جولة أستانة الثانية عشرة، في 26 إبريل/ نيسان الماضي، حتى بدأ مسؤولون كبار في النظام الروسي يتوعدون محافظة إدلب المحررة بشن عمليات عسكرية ضد فصائل الجيش السوري الحر ، بالرغم من تصريح الرئيس الروسي أن شن أي عملية عسكرية في إدلب لن يكون في مصلحة أي من الأطراف ، و لأن الكذب و الإفراط به هو أسلوب روسيا في تعاملها السياسي فقد بدأت فعلا الميليشيات الروسية بشن هجوم على مناطق مختلفة في سهل الغاب شمالي حماة ، لتبدأ دوامة استنزاف القوى البشرية للميليشيات التابعة لروسيا التي سرعان ما توسعت لتشمل ريف اللاذقية شمال غرب سوريا .

بالرغم من مئات الغارات الجوية التي استهدفت بها القاذفات الروسية المشافي و المراكز الصحية و الخدمية في مناطق محافظة إدلب المحررة ؛ إلا أنه لا يكاد يخلو يوم دون أن تمنى به ميليشيات روسيا بخسائر فادحة في الأرواح و العتاد ، و بعيدا عن العواطف فإن ما خسرته روسيا و حلفائها و ما تخسره كل يوم أكبر بكثير مما كسبته عسكريا باستخدام سياسة الأرض المحروقة و المتمثل ببعض المناطق في سهل الغاب غربي حماة ، فالفصائل بدأت باستخدام أسلوب جديد يقوم على الإغارات السريعة و الخاطفة و إعداد الكمائن التي استطاعوا من خلالها قتل المئات من عناصر الميليشيات و تدمير العشرات من الأليات وبحساب رياضي بسيط يمكن تحديد الكم الهائل الذي يجب على روسيا أن تقدمه قربانا للسيطرة على مناطق جديدة قد لا تعدو مساحتها بعض الكيلو مترات مربعة ، و لا بد من التذكير إلى أن الفصائل الثورية تستطيع أن تستعيد ما خسرته خلال ساعات قليلة كما حصل في الإغارة الناجحة للفصائل الثورية على منطقة الحماميات و تلتها و خسائر الميليشيات فيها تدخل أيضا في دوامة الإستنزاف .

سياسيا فإن التصعيد الميداني على الأرض يحمل مؤشرات واضحة عن خلاف روسي تركي بخصوص اتفاقيات سوتشي و استانة ، فروسيا التي تسعى إلى إعادة خلط الأوراق بعد عام من الفشل في إعادة إضفاء الشرعية على نظام الأسد و الفشل الأخر في إعادة الإعمار تقابل بموقف تركي حازم و رافض لأي تغيير في خارطة السيطرة في الشمال السوري و هذا واضح من خلال تعزيز نقاط المراقبة التركية و عدم سحبها بالرغم من اقتراب ميليشيات روسيا من بعضها و تعرضها للقصف عدة مرات و بالتالي فإن أي تصعيد أخر قد يضع تلك النقاط بموضع المواجهة الحتمية أو الإنحسار و مما يؤكد التباعد اكثر هو تصريح تركيا بخصوص إمكانية تأجيلها شراء منظومة صواريخ s400 الروسية وصولا إلى تصريح وزير خارجيتها بأن استمرار الهجوم على مناطق في شمال حماة و ادلب هو بمثابة نسف لجميع الاتفاقيات بين البلدين و هذا ما يمكن اعتباره تهديدا لروسيا قد تخسر كل مكاسبها في سوريا .

من كل سبق يبقى السوريون و للعام التاسع على التوالي ضحية إجرام نظام الأسد و أطماع روسيا مع قوافل المهجرين الذين أضطروا لترك منازلهم المدمرة بعد تعرضها لمئات الغارات الجوية من الطائرات الروسية ، ليهيموا على وجوههم باحثين عن مكان أكثر أمنا يقيهم إجرام نظام الأسد .

بقلم النقيب محمد علوان

بين المفارقات التي تلازم كل حرب، وبدأت تفعل فعلها في الساحة السورية، واحدة تقول: إن من يوهم نفسه بأنه انتصر هو الذي ستنزل به هزيمة كارثية، تلوح بشائرها في سياسات واشنطن وموسكو تجاه سورية وصراعاتها، ويبدو مسارها وكأنه سيأخذ من الآن فصاعدا مسارا معاكسا للمسار الذي بدأ مع الحرب، وظهرت أولى علائمه في دخول عسكر إيران إلى سورية، قبل الثورة ضد الأسد .
كانت إيران أول الداخلين إلى سورية، ويبدو أنها ستكون أول الخارجين منها، إلا إذا قرّرت خوض الحرب، فإنها ستكون أول الخاسرين وأكبرهم، ويرجح أن لا يعود معظم جنودها أحياء إليها، بعد أن صار تخلي روسيا عن طهران مسألة وقت، بسبب تصنيف الحرس الثوري «تنظيما إرهابيا»، ورفع الغطاء الأميركي عنه، واستحالة أن تبقى إيران شريكا في حل دولي، وأن تتراجع روسيا عن الصراع معه حول تقاسم الغنيمة السورية، ما دامت تستطيع عقد صفقةٍ مع واشنطن ضده، تنال ثقة البيت الأبيض من خلالها، بقدر ما تساعد على إخراج طهران من سورية، وتكبح تموضعها في مؤسساتها المدنية والعسكرية، وتحد من انتشارها المسلح على الأرض السورية .
بما أن واشنطن توافق على بقاء الجيش الروسي في سورية، وتخطط لإخراج إيران منها، فإن سياسات الدولتين ستستهدف تضييق هوامش حركة بشار الأسد الذي تهافت نظامه، وخرج من يده، ولا يجد ما يحسن به وضعه غير اللعب على التباينات الروسية الإيرانية، عله يتحرّر من القتل بيد روسية إن انحاز لإيران، وبيد إيرانية إن حسم أمره ووقف إلى جانب روسيا، بينما تخدم المنافسة الإيرانية موسكو، لأنها تسهل تفاهمها مع واشنطن على حل غدا مصلحة روسية عليا، لن تترك حصة وازنة فيه لطهران، لمكافأة واشنطن على قبولها بقاء الجيش الروسي في سورية،
ودعم قرار البيت الأبيض تغيير سياسة إيران، وإلا فتقويض لحضورها خارج حدودها، عبر مواجهات، إن كانت أميركية لن تكلف الكرملين شيئا أو تبدل وضعه السوري الراهن، أو تقلص فرص تفاهمه مع البيت الأبيض على الحل، بعد ترتيبه علاقات تركيا الكردية، وإخراج إيران حرسها من سورية، وصولا إلى تطبيق القرار 2254، الذي لن يحول دونه غير فشلهما تجاه إيران، وهو شبه مستحيل، بالنظر إلى عدم وجود مصلحة لموسكو في إفشال أميركا، أو في انسحابها المبكر من شرق الفرات، أو إخفاقها في طرد الإيرانيين والأسد من البوكمال والميادين ودير الزور، وليست لديها رغبة في رفض ما يقرّ به البيت الأبيض لها، وهو عظيم الأهمية في استراتيجيتها، ويتبدّى، في أيامنا، من خلال امتناعها عن إمداد الأسد بمعونات تساعده على التصدي لأزماته الداخلية، بينما يعبر دعمها واشنطن في موقفها من إيران عن موافقتها على إخراج طهران من سورية، ما دام خروجها يخدم هدف روسيا المباشر من غزو سورية .
لن تفيد إيران "ممانعتها"، فالخيارات أمامها واضحة: الخروج من البلدان المجاورة بدءا بسورية، مقابل الاعتراف بمصالحها غير الأمنية والمذهبية فيها، أو مواجهة خياراتٍ أخرى ستكون مدمرة، وإن اقتصرت على حصار اقتصادي، تضعها حاليا أمام حقيقة أن من مصلحتها التظاهر بقبول ما ستنصاع له بالقوة، والتراجع عن سياساتها التوسعية في جوارها، بما يجود به خيال حكامها من حجج وأكاذيب لطالما برعوا في تدبيجها، وبيعها لشعوبهم انتصارات على أعدائها !
كان الحرس الثوري أول الداخلين إلى سورية، وسيكون أول الخارجين منها، فهل سيخرج بقرار عقلاني يجسد إدراك طهران لما في واقعها من ضعف، أم أنه سيخرج من دون توابيت خشبية، "لأنه يرجّح أن لا يكون في خزينتها "الإمبراطورية ما يكفي من مال لشرائها .

بقلم ميشيل كيلو

معركة ادلب هي رأس جبل الجليد و بامكان الثورة استعادة موقعها

إلى الذين قالوا إنه قد تم بيع إدلب وأرادوا منا أن نبنيَ تصورنا لمستقبلنا على ذلك ..
إلى الذين أكدوا لنا أن المرحلة العسكرية انتهت وأن الثورة لم يعد لها شأن في الميدان ..
إلى الذين حاولوا إقناعنا أن الثورة أصبحت في الماضي ..
نقول :
هنا إدلب
هنا حماة
هنا كفرنبودة
الثورة مستمرة
إلى عبيد الواقعية السياسية وأسرى نظريات المؤامرة: هناك مفهوم آخر اسمه صناعة التاريخ ولكنه يحتاج للتضحية والثبات وكسب الشرعية وتأييد شعبنا، إن كان شرح النظريات يرهقكم، فانظروا إلى ريف إدلب وحماة لتروا صناعة التاريخ واقعاً عملياً .
الواقعية» كانت تقتضي أن يُهزم الثوار وأن تصل» ميليشيات بوتين إلى إدلب، ولكن الثوار صنعوا «واقعية» جديدة تحت القصف وسياسة الأرض المحروقة في مواجهة ثاني أكبر قوة «عظمى» في العالم، ربما هذا درس للذين يستسلمون لـ»الواقعية السياسية» بعدمكالمة هاتفية أو إغلاق باب غرفة الاجتماعات .
آن الأوان للعدوّ وللحليف أن يدركوا أن نظام الأسد قد انتهى وأن يبنوا تصورهم لمستقبل سوريا على هذا الأساس، فبعد أسابيع من القصف الوحشي من قِبَل «القوات الفضائية الروسية» وحشد قوات «القط» والفرقة الرابعة، خسر النظام جل ما كسبه في ساعات، كيف لهذا النظام أن يحكم سوريا من جديد!
كم كان الثوار سيحتاجون من الوقت للوصول إلى دمشق لو أنهم امتلكوا غطاءً جوياً يمهد لهم ودولة «عظمى» تدعمهم، ومجتمعاً دولياً يحاصر عدوهم؟ بل ماذا لو أنهم حصلوا على سلاح نوعي فقط! لكن ما عند الله خير وأبقى، وحتى نتعلم أننا لن ننال حريتنا وكرامتنا إلا بسواعدنا وتضحياتنا .
قلنا من أكثر من سنة بينما كان البعض يبشر بانتهاء المرحلة العسكرية ودخولنا المرحلة السياسية الصرفة: إن الوضع العسكري في سوريا سوف ينفجر من جديد بسبب تضارب المصالح الدولية والإقليمية بطريقة غير قابلة للتصالح أو الانسجام، وإن أمل الثورة الوحيد هو انفجار الوضع من جديد رغم الثمن الباهظ .
السياسة الأمريكية تجاه إيران لن تفضيَ إلى مواجهة مباشرة ولكنها ستسبب القدر الكافي من التوتر، وضربات محدودة من شأنها إجبار إيران على إعادة تموضعها في سوريا وليس الخروج منها بالطبع، فإيران رهنت مستقبلها بشكل كامل سياسياً واقتصادياً وعسكرياً على النصر في سوريا .
على عكس ما يظنه الكثيرون فإن نسبة التفاهم الحقيقي بين تركيا وروسيا هي في حدودها الدنيا ولا يوجد أفق حقيقي لتحسن التفاهم على المدى المنظور لأن تركيا تواجه حرباً وجودية داخلياً وخارجياً، فلا خيار لها والحال هذه إلا أن تخرج منها كدولة إقليمية عظمى لها دور دولي مؤثر، أو تواجه انحساراً يهدد مشروعها وهويتها .
إذا تجاوزنا الضجيج الإعلامي والتصريحات الرسمية والبروتوكولية؛ منذ توقيع اتفاقية سوتشي في أواخر أيلول 2018، نلاحظ عدم تحقق أيّ من أهدافها: فلا وقف لإطلاق النار بل العكس، ولم نشهد انطلاقة للمسار السياسي أو اللجنة الدستورية المزمعة، الهوّة لا تزال واسعة والوقت بدأ يتدارك روسيا في سوريا .
التنافس الروسي- الإيراني على أشده ولم يعد في الخفاء، وإحجام إيران عن المشاركة في معركة إدلب كشف سوأة النظام وضعفه من جديد، وافتقار روسيا لشريك عسكري حقيقي بعد فشل ذنبهم، التنافس الآن وصل إلى الساحة الاقتصادية وحتى الإدارية ومناطق النفوذ في سوريا .
نحن اليوم أمام نظام تفكك إلى ميليشيات تتقاسم ولاءها روسيا وإيران، ينخرها الفساد والتنافس، ومن بقي منهم خارج مظلة المحتلين بدأ بتوجيه أصابع الاتهام إلى رأس النظام الذي لم يعرف كيف يدير الأزمة ولجأ للدعارة السياسية وتسليم البلد للمحتلين بسبب عجزه وغبائه .
كل المعطيات والمؤشرات السابقة تدل على أننا مقبلون على صيف عسكري وسياسي حار وخانق ستستعر فيه المواجهة على مختلف المستويات بين الأطراف الإقليمية والدولية صاحبة المصالح في سوريا، هذه المواجهات المحفوفة بالمخاطر تمثل بالنسبة لنا فرصة جديدة لاستعادة دورنا الطبيعي في الحرب الدائرة .

بقلم : لبيب نحاس

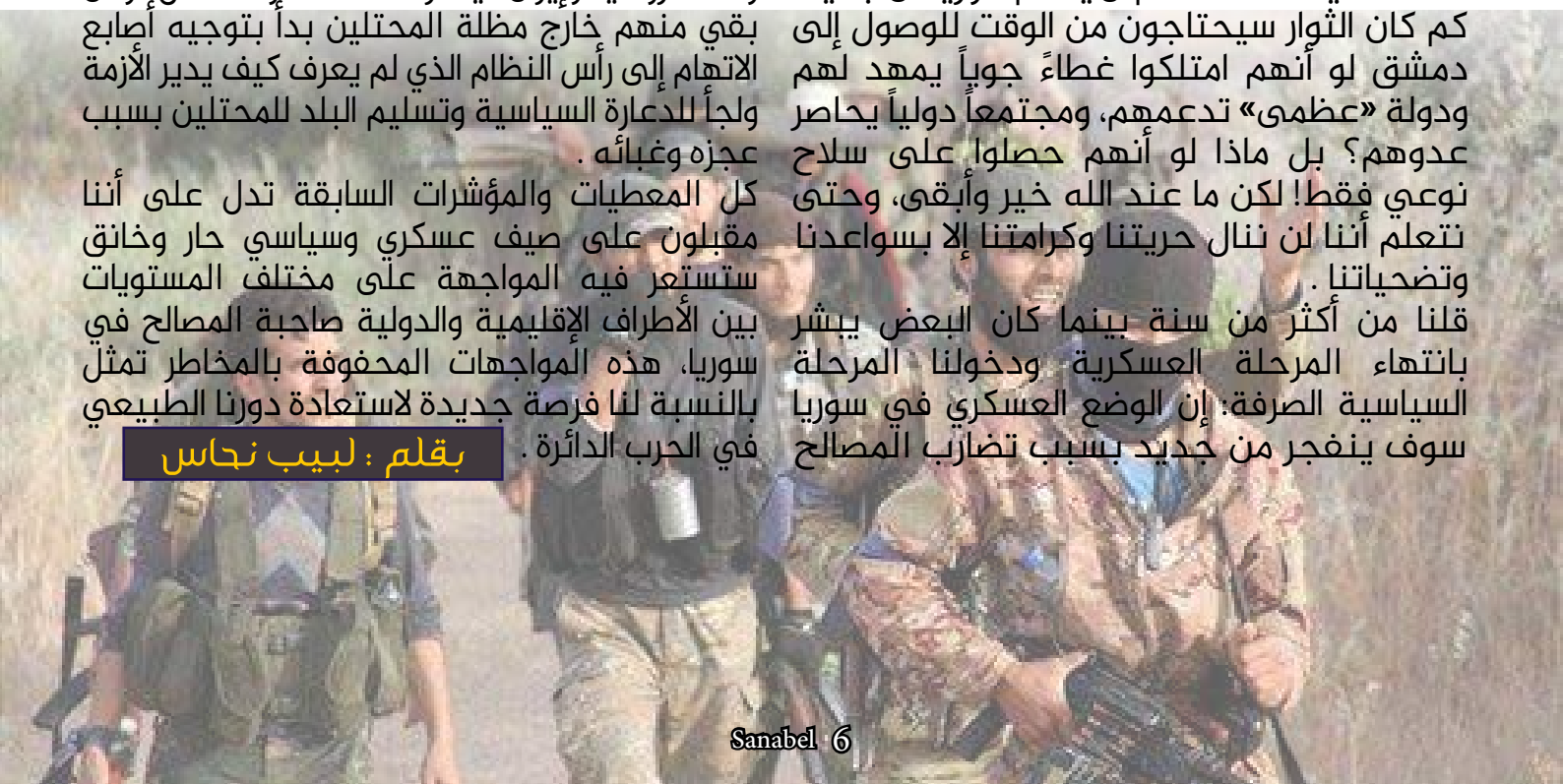

بدء انهيار ميليشيا حزب اللّه بسبب العقوبات الأمريكية على ايران/ مترجم عن الوشنطن بوست

لقد ازدهرت ميليشيا «حزب الله» اللبناني على مدى عقود من المساعدات النقدية السخية من إيران، والإنفاق ببذخ على مقاتليها، وتمويل الخدمات الاجتماعية للناخبين وتأسيس ترسانة هائلة ساعدت في جعل المجموعة قوة إقليمية كبيرة .

لكن منذ أن فرض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قيوداً شاملة على التجارة مع إيران العام الماضي تم تقليص قدرة إيران على تمويل حلفاء مثل حزب الله .

وشهد حزب الله انخفاضاً حاداً في إيراداته وهو مضطر إلى إجراء تخفيضات صارمة على إنفاقه، وفقاً لمسؤولي حزب الله وأعضائه وأنصاره .

قال أحد موظفي حزب الله في إحدى الوحدات الإدارية للمجموعة إن هناك مقاتلين يحصلون على رواتب منخفضة ومنهم من يعمل بدون أجر على الإطلاق .

ويتم سحب الكثير منهم من سوريا حيث لعبت الميليشيات دوراً فعّالاً في القتال لصالح رأس النظام السوري بشار الأسد وضمان بقائه .

وقد تم إلغاء البرامج على قناة المنار التلفزيونية التابعة لحزب الله وتم الاستغناء عن موظفيها، لقد تم تقليص برامج الإنفاق التي كانت ذات يوم وفيرة والتي دعمت المجموعة بين الجالية الشيعية الفقيرة في لبنان بما في ذلك توفير الأدوية المجانية وحتى البقالة للمقاتلين والموظفين وعائلاتهم .

إن العقوبات التي فرضها ترامب في أواخر العام الماضي بعد انسحابه من الصفقة النووية التاريخية الهادفة إلى الحد من طموحات إيران النووية أكثر قسوة بكثير من تلك التي ساعدت في جلب إيران إلى طاولة المفاوضات تحت إدارة أوباما وهي ذات تأثير عميق على الاقتصاد الإيراني كما يقول المحللون .

يزعم مسؤولو إدارة ترامب أنهم قضوا على 10 مليارات دولار من الإيرادات الإيرانية منذ نوفمبر مما تسبب في بؤس واسع النطاق لحياة العديد من الفقراء الإيرانيين وكذلك الإنفاق الحكومي .

يقول مسؤولون أمريكيون إن التوترات بين واشنطن وطهران ارتفعت بعد سريان مفعولها في 2 مايو مما أدى إلى إلغاء الإعفاءات من ثماني دول سُمح لها في السابق بمواصلة استيراد النفط الإيراني بهدف تخفيض صادرات النفط الإيرانية إلى «الصفر »

يقول الكثيرون في المنطقة إن ضراوة العقوبات توفر حافزاً لطهران للرد على واشنطن متخطية «خطاً أحمر»، حيث لا تعطي العقوبات لإيران خياراً سوى الانتقام وفقاً لما قاله كمال وزني ـ وهو محلل سياسي في بيروت متعاطف مع وجهة نظر إيران وحزب الله .

إن الإيرانيين معتادون على فرض العقوبات لكن هذا المستوى من العقوبات سيولد رداً مختلفاً .

على الرغم من أنه من السابق لأوانه التأكيد على أن إيران كانت مسؤولة عن الهجوم التخريبي على أربع ناقلات نفط بالقرب من الخليج الأسبوع الماضي، كما يزعم المسؤولون الأمريكيون لكن لدى إيران حافز كبير لوضع الضغط على الاقتصاد الأمريكي أيضاً من خلال رفع سعر النفط .

تقدم تدابير التقشف التي اعتمدها حزب الله تعتبر مؤشراً على اتساع تأثيرها ليس فقط على الاقتصاد الإيراني بل على قدرتها على دعم وكلائها الإقليميين .

واعترف مسؤول كبير في حزب الله تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته وفقاً لقواعد المجموعة التي تحكم التفاعلات مع وسائل الإعلام بأن الدخل من إيران قد انخفض مما اضطر حزب الله إلى خفض نفقاته .

وقال المسؤول «لا شك أن هذه العقوبات كان لها تأثير سلبي لكن في النهاية تشكل العقوبات مكوناً من عناصر الحرب و سنواجهها في هذا السياق .

يتعرض حزب الله أيضاً لمجموعة منفصلة من العقوبات التي تستهدف الشركات والأفراد والبنوك والتي صنفتها الولايات المتحدة كمنظمة إرهابية بعد التفجيرات الانتحارية وعمليات الاختطاف التي استهدفت الأمريكيين في لبنان في الثمانينيات لكن المسؤول قال إن عقوبات إيران هي التي كان لها أكبر الأثر على تمويل المجموعة .

ولم يوضح المسؤول كم كان مقدار خفض إيران تمويلها لحزب الله .

وقال هوك في مؤتمر صحفي في واشنطن في إبريل الماضي إن إيران في الماضي أرسلت إلى حزب الله ما يصل إلى 700 مليون دولار سنوياً ، وهو ما يمثل 70 في المائة من إيرادات المجموعة لكن المسؤول قال إن حزب الله لديه مصادر دخل أخرى ويخطط بقوة للبحث عن المزيد على أمل «تحويل هذا التهديد إلى فرصة» لتطوير مصادر دخل جديدة .

إن عائلات قتلى حزب الله ، الذين ماتوا وهم يقاتلون من أجل الميليشيا في سوريا وقبل ذلك في حروب الحزب مع إسرائيل ، لا تزال تتلقى رواتب كاملة .
ويقول مسؤولون في حزب الله إن المدفوعات هذه تعتبر مقدسة وضرورية إذا أراد حزب الله أن يحافظ على فعاليته كقوة مقاتلة، وجذب مجندين موالين جدد .
في هذه الأثناء ، شن حزب الله حملة كبيرة للتعويض عن النقص في التمويل الإيراني من خلال التماس التبرعات و يبدو أن الدافع يهدف إلى حشد المؤيدين وراء المجموعة لكنه يلفت الانتباه أيضاً إلى الصعوبات المالية التي يواجهها الحزب .
ومنذ حث زعيم حزب الله حسن نصر الله أتباعه في خطاب ألقاه في شهر مارس على المساهمة في ما أسماه "جهاد المال" ، انتشرت صناديق التبرعات في شوارع المناطق الموالية لحزب الله وما وراءها ، حاملاً إرشادات مثل "الصدقة قبل الكارثة .
وتجول الشاحنات الصغيرة المزودة بمكبرات الصوت في شوارع حي الضاحية الذي يسيطر عليه حزب الله جنوب بيروت مع صناديق بلاستيكية على أغطية رؤوسهم، حيث يتم تشجيع الناس على إيداع النقود .
لقد تم إنشاء لوحات إعلانية على طول الطريق المؤدي إلى المطار تحث المواطنين على المساهمة في الجمعيات الخيرية التي يديرها حزب الله ، وتذكّر مقاطع الفيديو المنشورة على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لحزب الله المواطنين "بواجبهم الديني" في المساهمة بمساعدة المحتاجين .
وأصرّ مسؤول حزب الله على أن التخفيضات لم يكن لها أي تأثير على موقف الجماعة في الشرق الأوسط أو استعدادها العسكري، حيث قال ما زلنا نحصل على أسلحة من إيران و ما زلنا مستعدين لمواجهة إسرائيل، يبقى دورنا في العراق وسوريا. وقال "لا يوجد شخص في حزب الله غادر لأنهم لم يحصلوا على رواتبهم، والخدمات الاجتماعية لم تتوقف .
وتنبأ بأن العقوبات "لن تستمر إلى الأبد"، "تماماً كما كنا قادرين على الفوز عسكرياً في سوريا والعراق ، سننتصر في هذه الحرب أيضاً .
لكن المحللين يقولون إن حزب الله يعاني، بشكل غير مباشر على الأقل من العقوبات المنفصلة التي تستهدف أنشطة الجماعة .
وقالت حنين غدار ، الباحثة في شِؤون حزب الله في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى ، إن حزب الله طلب التبرعات لسنوات من رجال الأعمال الأثرياء في لبنان والخارج، لكن العقوبات تشكل رادعاً لهؤلاء .

كما تمنع العقوبات الشركات والهيئات الحكومية من التعامل مع الشبكة الواسعة لشركات ومقاولي ،حزب الله التي نشأت جنباً إلى جنب مع الجهاز السياسي والعسكري للمجموعة، وفقاً لسامي نادر مدير معهد المشرق للشؤون الإستراتيجية .

لكن المسؤول البارز في حزب الله قال إن هذه العقوبات ليس لها أي تأثير .

وتتزامن التخفيضات في المساهمات الإيرانية مع التراجع الحاد في الاقتصاد اللبناني، حيث يؤثر الركود على شبكة واسعة من الشركات التابعة لحزب الله والتي تساعد أنشطتها في دعم المجموعة، والمكونات اللبنانية العادية لحزب الله ، التي يعاني دخلها وأعمالها .

على الرغم من أن العقوبات تبدو فعالة من وجهة نظر الولايات المتحدة ، إلا أن هناك قلقاً متزايداً من أن الألم الذي يلحق بالناس العاديين، بما في ذلك داخل إيران، سيزيد من زعزعة الاستقرار في المنطقة التي دمرها العنف بالفعل، ويزيد المشاعر المعادية للولايات المتحدة ويزيد من الضغط على إيران للرد .

وقال نادر: "القضية اليوم هي: ما هو ثمن استمرار العقوبات وما هو الضرر الجانبي؟" "سيكون هناك الكثير من عدم الاستقرار والمصاعب ، وقد يكون هناك صراع جديد.

وقال محمد عبيد ـ وهو محلل سياسي مقيم في بيروت مقرب من المجموعة ـ إن إستراتيجية حزب الله – وإيران – هي تحديد مصادر دخل بديلة أثناء الخروج من حملة إدارة ترامب المناهضة لإيران وقال إن حزب الله يدرك أن ترامب ربما يكون في منصبه حتى عام 2024 وهو يأخذ نظرة طويلة الأجل ، حيث يبحث عن مصادر دخل إضافية مع إحياء المصادر السابقة .

في غضون ذلك ، ستحاول إيران تأمين مصادر تمويل جديدة، وقال "ستعود إيران إلى طرقها القديمة من قبل الاتفاق [النووي] إلى السوق السوداء .

و "لديهم العديد من البدائل لتهريب النفط عبر العراق ، ومن خلال باكستان وعمان و أفغانستان وحتى من خلال دبي .

وكان حزب الله ، الذي أسسه الحرس الثوري الإيراني في الثمانينيات قوة حرب عصابات غامضة مكرسة لإخراج القوات الإسرائيلية التي كانت تحتل لبنان في ذلك الوقت ، ثم أصبح نموذجاً أولياً للقوات العميلة الإيرانية اللاحقة في المنطقة .

ما المطلوب من المعارضة السياسية في معركة ادلب

مع تواصُل الثبات على جبهات الثوار في حماة واللاذقية وإلحاق خسائر كبيرة بالنظام المدعوم روسياً، تفتقد الثورة في هذه اللحظات إلى الإعلام الثوري الموجَّه والفعال، وإلى التمثيل السياسي المؤثر صاحب الشرعية الحقيقية .

التحدي الأكبر للإعلام الثوري يتمثل بقضيتين جوهريتين :

- فهم الدور الحقيقي للإعلام الثوري، والتباس مفهوم الأمانة والمصداقية وحرفية الأداء بالواجب الثوري .
- توحيد الخطاب الإعلامي .

مهمة الإعلام في الحروب هي رفع المعنويات وتوجيه الحاضنة، والتأثير على الرأي العام الدولي والمعادي، وضرب معنويات مقاتلي العدوّ ومؤيديه، والرد على إعلام العدو وحلفائه، والموازنة بين ما يفهمه البعض كأمانة صحفية وبين واجب الساعة هو التحدي، وهو ممكن باستعمال قاعدة "لكل مقام مقال".

على وسائل الإعلام الثورية أن ينظروا إلى أنفسهم على أنهم سلاح الثورة الفتاك، وأنهم يحملون رسالة ومسؤولية كبيرة لا تقل أهمية عن مسؤولية المقاتلين في الجبهات أو السياسيين الذين يدافعون عن القضية، هم السلطة الرابعة لتقويم الثورة داخلياً وهم رأس الحربة في مواجهة "بروباغندا" النظام والروس .

الروس يعملون على إستراتيجية بسيطة ولكنها فعالة ومباشرة تتكون من ثلاث مراحل :

1. تغيير الواقع العسكري لصالحهم وتجريد تركيا من أوراقها .
2. الدفع بحل سياسي يمتلك شرعية سورية ولكن بناء على الواقع العسكري الجديد .
3. فتح باب إعادة الإعمار لإنقاذ النظام وتعويمه وحماية مكاسب روسيا .

إستراتيجية الروس المباشرة على الأرض في سوريا وفي الحل السياسي تترافق مع مسار دبلوماسي لا يقل خطورة يعمل من خلال الضغط على العواصم الأوروبية للقبول بالتصور الروسي للحل، وفتح باب إعادة الإعمار في سوريا وسط غياب غير مُبَرَّر أو مقبول لصوت قوي للمعارضة السياسية السورية .

ولتوضيح معنى غياب الخطاب: ليس المقصود هنا الخطابات الرنانة واللقاءات البيروقراطية التي تتم على مستويات شخصية في معظم الأحيان، ولكن غياب الخطاب الموَحَّد والرؤية الجامعة والوصول إلى مفاصل صناعة القرار الحقيقية واستعمال لغة المصالح بدلاً من لغة «المظلومية».

البعض فهم أنه لا يوجد «لا» في السياسة، أحياناً لا يكفي أن تستمر في اللعبة السياسية بأي ثمن، أحياناً يجب كسر قواعد اللعبة أو تغيير بعضها أو التمرد عليها مهما كان صعباً ومؤلماً لأن الواقع يحتم علينا ذلك إن أردنا تحقيق الحد الأدنى مما نرنو إليه ونحتاجه للاستمرار .

وحتى لا يضطرب أصحاب «الحنكة» و«الواقعية» السياسية، نحن لا ندعو للانسحاب من أيّ مسار سياسي، بل تجميد المشاركة ما لم تتحقق شروط معينة والتزامات وضمانات محددة، لا يعقل أن تفصل المعارضة بين عملها السياسي وما يجري على الأرض، فهذا انفصام عن الواقع مهما حاولوا تجميله وتبريره .

المعارضة السياسية على كل ضعفها ووهنها -وجزء منه نفسي متوهم أكثر منه حقيقي- تملك ورقة قوية جداً: منح الشرعية، لا شرعية لحل في سوريا دون مشاركة المعارضة على كل علاتها، ولكنها للأسف لا تزال أطراف من المعارضة تصر دائماً على إعطاء شرعية مجانية للعدو الروسي .

من مشاكل المعارضة السورية الجوهرية تسليمهم بأن تفاوضهم هو مع النظام وأن الروس مجرد وسطاء، وفي حقيقة الأمر العدو الحقيقي هم الروس والإيرانيون، والتفاوض هو بيننا وبينهم بعد أن نصنع أوراق القوة اللازمة ونبني التحالفات الصحيحة، تفاوضنا هو مع المجتمع الإقليمي والدولي .

ضعف المعارضة السياسية السورية سببه الظاهري هو التفرق، ولكنه في حقيقة الأمر افتقادهم للشرعية الحقيقية، ليس شرعية القضية التي تتبناها فهي أحق وأنبل قضية ،في تاريخنا الحديث، بل في شرعية الخطاب وشرعية التمثيل وشرعية الإنجاز .

ما لم تقم المعارضة السياسية السورية ببناء الشرعية الحقيقية بطريقة سليمة فستستمر في ترنحها بين الضعف والارتهان والعجز عن خدمة الثورة، وسيتم تجاوزها داخلياً وستتحول إلى أداة بيد أطراف خارجية، الثورة تحتاج واجهتها السياسية أكثر من أيّ وقت مضى .

الجولات المكوكية للقاء فعاليات ثورية أثناء النوازل أو الزيارات الخاطفة للداخل أو التدليس بخطابات رنانة بنكهة بعثية لتبرير الفشل وتغطية العيوب وتسويق الذات، كل هذا ليس بناء للشرعية بل محاولة لخطفها زوراً من الناس تحت الضغط، بناء الشرعية من الداخل يجب أن يكون أولوية المعارضة قبل اللجنة الدستورية وقبل أيّ مسار .

بعض أطراف المعارضة والثورة المضادة يتهمون الفصائل بتسليم المناطق المحررة، الفصائل بالمجمل لم تسلم المحرر ولكن خسرته بعد حصار وقصف وجرائم حرب ضدها وضد شعبنا، بينما بعض المعارضة قبلت بشروط وبشراكات وشخصيات مشبوهة بعد مكالمة هاتفية أو اجتماع مغلق.. شتان .

يجب أن تعيَ المعارضة السياسية أن أيّ ضعف أو تراجع يصيب الفصائل -ذراع الثورة العسكرية- هو ضعف لهم، وحتى لو أرهقهم التعامل مع الفصائل أو عانوا من فوبيا مواجهة الناس والسماع لهم إلا أنه لا وزن لنا دون أرض، ولا أرض دون شوكة، ولا شوكة دون فصائل، ولا مستقبل للفصائل دون رؤية سياسية .

الطريق الوحيد بيد المعارضة السياسية لمواجهة الضغوط هو اكتساب الشرعية الحقيقية، واستنادها إلى مطالب ومصالح الناس كما يعبر عنها الناس لا كما تتصورها بعض أطراف المعارضة، لا يوجد طرف إقليمي أو دولي سيطالب المعارضة «بتجاوز» الشعب حتى لو لم تعجبهم مطالبنا .

من أخطاء المعارضة السياسية السورية هوسها في طلب «التفويض» من أطراف مدنية وعسكرية تتواصل معها ظناً منها أنها طريقة لكسب الشرعية أمام الدول، التفويض هو مرحلة ثانية تأتي بعد بناء الثقة: اعملوا على كسب ثقة الناس بأدائكم وصدقكم والتزامكم بمطالبهم وعندها لن تحتاجوا لطلب التفويض .

ستستفيد أطراف إقليمية ودولية من مخرجات معركة إدلب، ولكننا نحن الأولى باستثمار تضحياتنا والبناء عليها بما يحقق مصالحنا ويعيد هيبتنا ويمنحنا استقلال قرارنا، هذا كله يحتاج لمعارضة سياسية تمتلك الشرعية والأداء اللازمين، وتطور ونضوج في عمل الفصائل .

وتبقى معضلة الجولاني حجر عثرة أمام الثورة .

معركة إدلب تمر فصولها دون ضغط سياسي حقيقي من قِبَل المعارضة، ما تمارسه المعارضة حتى الآن هو «بيروقراطية سياسية»غارقة في الروتين والشكليات

ما تحتاجه الثورة هو «Lobbying» مؤثر في مراكز صناعة القرار، وهذا يحتاج شرعية، رؤية وكوادر وكلها أمور ممكنة لو تم العمل عليها .

الثورة تحتاج لتلاحم جناحيها العسكري والسياسي حتى تتمكن من خوض المعركة الحالية والاستحقاقات القادمة، وهذا التلاقي يجب أن يتم في «نقطة وسط» بعيداً عن «طلب التفويض» من قِبَل المعارضة، و«التخوين والتجاوز» من قِبَل الفصائل .

مؤسسات المعارضة السياسية هي مؤسسات ثورية في حقيقتها وهدفها خدمة الشعب وليس خدمة المصالح الشخصية لمن تربع على عرشها وفشل في تأدية الواجب، فشل هذه المؤسسات في إصلاح نفسها -بالحد الأدنى- واكتساب الشرعية اللازمة ستجعلها فريسة سهلة للأحداث أو أعداء الثورة أو نقمة الشعب .

معركتنا طويلة، ونَيْل حريتنا وكرامتنا يتطلب منا مواجهة إرث فرض علينا منذ الاستقلال ومنظومة دولية وإقليمية رسخت ركائزه، ولن يسعفنا في ذلك بيروقراطية سياسية أو تخاذل في الميدان، أتمنى لو كان هناك طريق أسهل أو أقل تكلفة ولكن هذا قدرنا، وعلينا أن نعيَ تماما ما نريده ونكون جاهزين لدفع الثمن .

أهالي ادلب ؛ بين مطرقة القصف و سندان النزوح

كعادتها روسيا ؛ تبدأ حملاتها الجوية بقصف المدنيين الأمنيين و تدمير المستشفيات و المراكز الصحية و الأفران للضغط على فصائل الثورة في الميدان ، و مع اشتداد وتيرة القصف الجوي و توسع نطاق استهدافه لمناطق كثيرة في محافظتي ادلب و حماة ، تفاقمت أزمة النزوح مع تزايد أعداد النازحين الباحثين عن مكان آمن يقي أطفالهم من الحمم التي تلقيها الطائرات الروسية دون رحمة ، ليصطدموا بارتفاع أسعار الإيجارات في المناطق المحادية لتركيا الى مستوى خيالي يظهر حالة الجشع و الابتزاز لأصحاب تلك العقارات الذين يطلبون تأجير بيوتهم مبالغ شهرية كبيرة تصل إلى مئات الدولارات، و معظمهم يشترط دفع إيجار عدة شهور ، ضاربين عرض الحائط الحالة الانسانية الصعبة لهؤلاء المهجرين الذين لا يجدون بدا من السكن بشكل مشترك رغم صغر المنازل إلا أنه لا خيارات أخرى أمامهم .

ولا يقتصر الجشع على أصحاب المنازل فقط فقد أصبح مجرد الحصول على إذن ببناء خيمة نايلونية بين أشجار الزيتون يتطلب دفع الأموال، حتى عمد العديد من أصحاب الأراضي إلى تأجيرها للنازحين بدلاً من زراعتها، ولا يجد الكثير من الفقراء ملجأ آخر سوى الدفع بحثاً عن مكان خال من القصف فيضطرون الى دفع كل ما يملكون و ربّما الى بيع بعض مقتنياتهم التي استطاعوا إخراجها معهم ليسددوا أو يكملوا ثمن الإيجار .

حتى المباني غير المكتملة والتي لا تزال -على العضم- و غير مهيأة للسكن بات من الممكن تأجيرها للنازحين بأسعار أقل بقليل من البيوت الجاهزة مقابل السماح لهم بوضع أكياس من النايلون وأقمشة تواريهم داخلها .

وإزاء ذلك الوضع المأساوي أطلق نشطاء أمس الجمعة حملة إنسانية بعنوان "كن عوناً" تدعو لمساعدة العائلات الهاربة من القصف، وتطالب كافة المدنيين في الشمال بمساعدتهم و الابتعاد عن الجشع في استغلال ظروفهم التي آلوا لها بسبب الحرب .

وقال النشطاء في بيان: "انطلاقاً من إحساسنا بالمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقنا كنشطاء وعاملين في المجال الإعلامي وفعاليات مدنية، وفي سياق الحملة العسكرية التي تتعرض لها بلدات ريفي إدلب وحماة من الاحتلال الروسي ونظام الأسد التي سببت تشريد عشرات الآلاف من المدنيين، نعلن إطلاق حملة تضامنية تحت عنوان (كن عوناً) لمساندة العائلات الهاربة من جحيم الموت والقصف في تأمين المأوى والمستلزمات الضرورية للحياة ."

ودعت الحملة "جميع الفعاليات المدنية ذات العلاقة والمجالس المحلية والمنظمات الإنسانية لمتابعة أوضاع المُهَجَّرين من ريفي إدلب وحماة، ومد يد العون لتأمين المأوى لهم وبعض مقومات الحياة اليومية.

بقلم محمد منصور

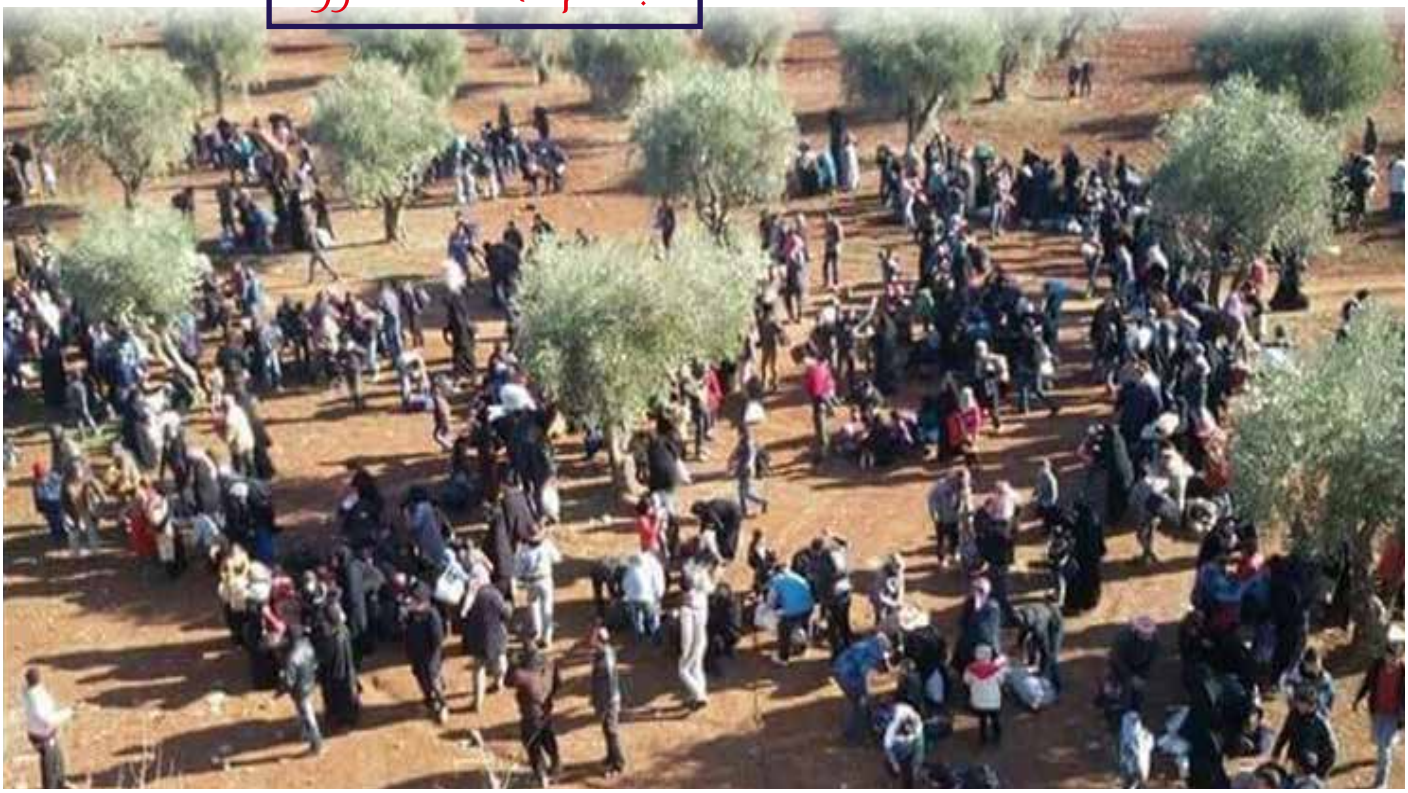

إلى جنود التسويات

نتلقى وبكل أسفٍ وحرقة، وفي كل يوم أنباءً تتحدث عن مقتلٍ عدد من جنود (التسويات والمصالحات) على جبهات ريف حماة وإدلب، وكان هؤلاء من فترةٍ ليست بالبعيدة ضمن صفوف الثوار ضد نظام الأسد المجرم .

عندما سيطر النظام السوري ومن خلال البطش الروسي والميليشيات الإيرانية، على بلدات الغوطة والقلمون ودرعا ، قام باعتقال عدد لابأس به من الشباب وزج بهم على جبهات القتال ضد إخوتهم الذين كانوا منذ سنة في خندقٍ واحد ضد النظام المجرم . والقتال مع النظامً المجرم ليس مسألة تتحمل وجهات النظر، فهي جريمة مكتملة الأركان يستحق من يقع بها ما يستحقه بشار الأسد وأركان ظلمه من اللعن والاحتقار واستحقاق القتال والقتل بكل الوسائل الممكنة .

وإن كنا نتكلم معهم اليوم - أي مع جنود التسويات- فلظننا ببقاء خميرة مستقرة في نفوسهم وبريق من 2011 ما زال يلمع أمام أعينهم، وفيهم من بقية الخير ما يزيل الغشاوة عن عيونهم والتي عمَّت على قلوبهم فانساقوا في جيش الباطل .

ليس لأحد كائناً من كان طائعاً أو مُكرَهَاً غنياً أو فقيراً، في مناطق سيطرة النظام المجرم أو خارجها، أن يكون جندياً في الجيش الذي يقتل السوريين ويصعق المعتقلين ويقيم لهم مسالخ البشر ومحارق الجثث ولا يعرف إلا لغة البراميل المتفجرة .

كل الذرائع التي يرّوج لها شياطين الإنس والجن بمن فيهم مفتي نظام الفجور وأبواقه وكهنته والتي يبرر بها الالتحاق من قِبل جنود التسويات بالجيش السوري المجرم وتشكيلاته الميليشياوية ، كلها ذرائع باطلة ساقطة لا تستقيم إلا عند عديمي الإنسانية والضمير وعبيد الذل والهوان لا فشل الثورة وهي لم تفشل ولا غلبة الباطل وهو لم يغلب ولا سحق الحق وهو لم يسحق ولا خطايا الثورة ولا أخطاء الثوار وقد أخطؤوا ولا قتال المتطرفين كما يدعي نظام السوء ...نقول كل هذا ولو حدث لا يبرر للإنسان أن يكون مجرماً أن يكون قاتلاً أن يكون شبيحاً، فالوقوف مع الحق قضية أخلاقية ضميرية، لا علاقة لها بالموقف العسكري انتصاراً أو هزيمة .

لمن يقع تحت الإكراه فهو يعذر في أمور تتعلق بعبادته أو آرائه أو معيشته، ولكن ليسً له أن يتخوض في دماء الأبرياء بحجة الحفاظ على حياته، فحياته ليست أغلى من حياة الآخرين حتى يقتلهم ليسلم هو، حتى لو قُتل ليس له أن يقتل بريئاً، فكيف أن يقتل ثائراً ضد نظام الأسد المجرم .

ليس من خيار هناك أمام جنود التسويات إلا تفريغ مخازنهم في صدور مشغليهم من ضباط الأسد المجرم، والقيام بالأعمال الأمنية ضد الجيش المجرم ولو أدى ذلك لقتلهم وهي الطريقة الوحيدة ليكفروا عن أنفسهم جريمة الالتحاق بالجيش الميليشياوي السوري .

بقلم حسن الدغيم

قراءة في معارك ريفي حماة وإدلب

ربما ما يجري اليوم من معارك بدأها نظام الأسد وحليفه الروسي باتجاه ريفي حماة وإدلب يدفعنا إلى أمرين الأول: أن نحيل الموقف الذي تشكل مؤخرا وخاصة بعد تحرير بلدة كفرنبودة إلى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الذي تساءل مع بدء العدوان العسكري الروسي على سورية على سبيل الاستهزاء أين هو الجيش الحر؟ في محاولة منه لنسف المرجعية الأساسية للثورة السورية الممثلة بالجيش السوري الحر، أما الثاني يتمثل بقراءة متأنية للدروس المستفادة مما لا يزال جاريا حتى لحظة تدوين هذه السطور، ويمكن أن يُبنى عليه مستقبلا ويتمثل بما يلي :

1 - انفراط عقد حلفاء النظام، ويعتبر الشاهد الأوثق عدم مشاركة إيران وميليشياتها في المعارك الدائرة، الأمر الذي أفشل التقدم البري وأدى إلى نقص العنصر البشري على الأرض، نظرا لاعتماد التكتيك العسكري لذلك الحلف على معادلة مفادها كثافة الغارات الجوية من سلاح الجو الروسي الذي يهدف إلى مساندة الميليشيات على الأرض، بالإضافة إلى عدم مشاركة إيران لكسب ود تركيا التي تعتبر منفذها الوحيد لبيع نفطها للخارج في ظل تشديد العقوبات الأمريكية عليها .

2 - ترهل المؤسسة العسكرية للنظام على الرغم من محاولات روسيا إعادة تأهيلها وهيكلتها بعد الخسائر المادية والبشرية التي منيت بها بعد ثماني سنوات من الثورة السورية، وهو ما أثار استياء الجانب الروسي، عبرت عنه منشورات القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية بعدم قبولها لما يبرره مقاتلو النظام وقادتهم، أن تقدم الفصائل كان بسبب قلة وتراجع الدعم الجوي الروسي، وعدم رضا الروس عن تراجع القوات الحكومية بحسب تعبيرهم من نقاط استراتيجية في منطقة كفرنبودة غربي حماة، إضافة إلى العدد الكبير من القتلى والأسرى بيد فصائل الجيش الحر .

https://www.alwatan-l-m.com/archives/13597

3 - العمل على إدارة واستخدام الحرب النفسية باعتبارها ذات أبعاد وحمولات ودلالات وأغراض متعددة، وهي حرب ناعمة قوامها برمجة الوعي، و حرب أفكار تستنبط الاستحواذ على العقول، كما تستنبط استلاب الإرادات والعزائم والذاكرة، وهي حرب الكلمات والشائعات، وحرب بناء الاتجاهات، وصياغة المواقف، وتكوين التصورات، وتغيير السلوك، هي حرب إخراج الإنسان من ذاتيته ومن قيمه ليكون صنيعة أخرى هجينة ومشوهة، وكل ذلك بدا أثره واضحا في مجتمع العدو من خلال نشر قتلى العدو والشائعات المتعلقة بتطوير العمل وتوسعته

4 - عانت الثورة السورية منذ بداياتها بغياب المرجعية المحلية أو الدولية لها «الممثلة بتوافق الدول الداعمةعلى مسار موحد يخلص السوريين من الاستبداد - وما غاب سابقا يمكن القول توفره الآن من خلال تبني الشقيقة تركيا للفصائل ذات التوجه الوطني «جبهة التحرير الوطنية - الجيش الوطني» ودعمها عسكريا ومعنويا الأمر الذي بدت نتائجه ظاهرة للعيان .

5- تعويم الفصائل ذات التوجه الوطني على حساب الفصائل الأيديولوجية وهو ما حاولت روسيا التشويش عليه من خلال القناة الرسمية لقاعدة حميميم وادعاء كل هجوم تمنى فيه قوات النظام بالهزيمة والخسائر أن منظمات مصنفة إرهابية كانت وراءها .

6 - تحقيق الأهداف المرسومة انعكس بتأثيره على سياسات الفاعلين الاقليميين والدوليين على الساحة السورية، وبتنا نشاهد صواريخ م/د الأمريكية، ومفاوضات روسية - تركية بخصوص هدنة ووقف للأعمال القتالية .

بشكل عام أثبت المعارك الدائرة أن الثورة السورية في عامها التاسع قوية بإرادتها ولن تنكسر رغم محاولات كسرها، وأنها ثورة بيضاء رغم محاولة شيطنها وإلباسها ثوب الإرهاب والتطرف .

بقلم النقيب رشيد حوراني

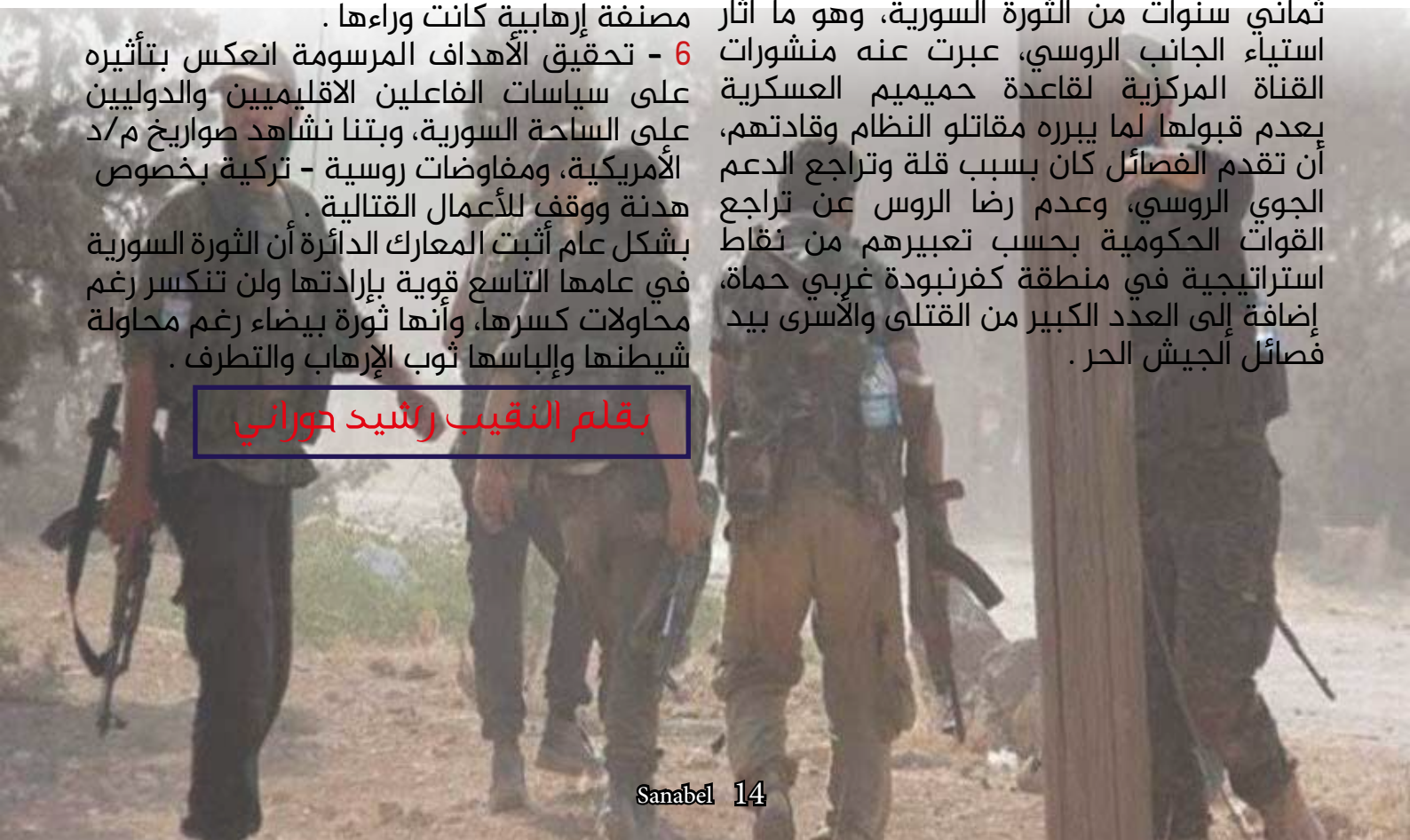

سبع سنوات على مجزرة هزت العالم في الحولة

استرجع السوريون اليوم ذكرى مجزرة «الأطفال» في الحولة التي وقعت في 2012/5/25 شمال حمص وهي واحدة من أبشع المجازر الطائفية التي قامت بها ميليشيات مرتبطة بنظام الأسد في سوريا راح ضحيتها أكثر من 107 أشخاص ذبحاً بدم بارد .

ونشرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان عبر معرفاتها في مواقع التواصل الاجتماعي « تمر اليوم الذكرى السنوية السابعة لمجزرة الحولة بريف حمص والتي نفذت فيها ميليشيات النظام عمليات قتل جماعي حملت صبغة تطهير طائفي على أطراف قرية تلدو في المنطقة .

وأضافت « اعتبرت المجزرة أنها الأكثر وحشية منذ دخول المراقبين الدوليين إلى سوريا، حيث اقتحمت ميليشيات الأسد مدعومة بعناصر من شبيحة قرى فلة والقبو بعد ساعات من القصف أطراف مدينة تلدو وكبلوا الأطفال وجمعوا النساء والرجال، ثم قتلوهم ذبحاً بحراب البنادق والسكاكين ورمياً بالرصاص في أفعال تعود وحشيتها إلى عصور الظلام وشريعة الغاب .

وقالت الشبكة إنها أحصت حينها 107 ضحايا موثقين بالاسم والصورة بينهم 49 طفلاً دون العاشرة و32 امرأة موضحة أنها لم تتمكن من الوصول إلى جميع الجثث .

وأعاد ناشطون على مواقع التواصل نشر صور من المجزرة تظهر جثث عشرات الأطفال التي تهشمت رؤوسها وذبحت أعناقها تذكيراً بالجريمة التي قالوا إن منفذها مازال طليقاً ومستمراً بسفك دم الأبرياء .

يشار إلى أن مجزرة الحولة هزت العالم حينها وكانت سبباً مباشراً لموجةٍ من الإجراءات السياسية العالمية التي شكلت منعطفاً هاماً في الثورة السورية فقد طرد على إثرها سفراء النظام والقائمون على أعماله في بلدان كثيرة منها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وتركيا .

الحرب النفسية سلاح المهزوم

بعد انكسار ميليشياتها على أعتاب كفرنبودة؛ تسعى موسكو جاهدة للترويج لميليشياتها المهزومة مستغلة العامل النفسي و تأثيره المحتمل على المدنيين ، فما إن استعاد الثوار بلدة كفرنبودة حتّى بدأت موسكو ببث مجموعة من الشائعات - التي إن دلت على شيء - فإنّما تدلّ على فشل روسيا عسكرياً و إنعدام وجود آلية عسكريةأو سياسية لما بعد فشلها الميداني شمالي حماة ، فأولى الشائعات التي أطلقتها موسكو و الأكثر سخرية هو تأمين ممرين آمنيين لخروج المدنيين من محافظة ادلب المحررة! دون أن تذكر إلى أين ستفضي ممراتها المزعومة!!متناسية أنّها تتحدّث عن محافظة محرّرة بالكامل، مع أرياف ثلاث محافظات أخرى .

تشكّل مساحتها أضعاف محافظتي اللاذقية و طرطوس معاً، التي تتواجد بهما القاعدتان الروسيتان البحرية و الجوية ،ثم تحاول روسيا مرّة أخرى إعادة شيئاً من الثقة المعدومة الى عناصر ميليشياتها من خلال نشر بعض الصور لمرتزقتها حاملي الجنسية الروسية على أنّهم موجودون على جبهات القتال في كبينة بريف اللاذقية، و منطقة الغاب شمال غرب محافظة حماة، و لا تدرك أنّ نشر هكذا صور سيؤثر ايجاباً على معنويات الثّوار و يزيد من همّتهم لمحاولة قتل و أسر هؤلاء المرتزقة الأجانب ،و في النّهاية و على أرض الواقع و بعيداً عن الشائعات ، فالحقيقة أنّ موسكو أعطت أوامر ميدانية لإعدام مجموعة كاملة من المصالحين في ميليشياتها، بسبب تركهم مواقعهم و فرارهم أمام ضربات الثوار في مدينة كفرنبودة المحررة ،فأي معنويات ستمنحها موسكو لجنودها المنهارة معنوياتهم .

هروب فلول عناصر النظام المجرم من بلدة كفرنبودة

الكمين في المعركة ؛ تعريفه و مهامه

الكمائن هي عبارة عن هجوم مفاجئ وسريع من موقع مخفي لتدمير قوات العدو المتحركة أو التي تقف للاستراحة مؤقتاً وذلك لأسرقسم كبير من أفراد العدو والقضاء عليه أو لمنع وصول نجدته .
العدو يعين الزمان ونحن نعين المكان .
تعتبر الكمائن من أنجح العمليات التي لها تأثير على معنويات العدو في الحرب التقليدية" أو حرب العصابات ".

مهام الكمين :

1)قتل أفراد العدو .
2)تأخير أو إيقاف تحركات العدو .
3)أسر أو قتل الشخصيات والقادة .
4)تدمير معدات العدو أو الاستيلاء عليها .
5)إزعاج العدو للتأثير على معنوياته .
6)تحديد حركة العدو وعزل المناطق التي تعمل بها قواتنا .
7)منع دوريات العدو من العمل بحرية في أرضه .

حالات الكمائن : هناك حالتان لتطبيق الكمائن، تتحكم طبيعة الأرض والمهمة والموقف وحجم القوة لاختيار إحدى الحالتين التاليتين :

كمين نقطة: يطبق عندما تكون الطرق التي يسير عليها العدو محدودة أو عندمايكون العدو مجبراً على استخدام طرق معينة لعدم توافر غيرها، ومن هذه الحالة يجب .أن تختار أفضل موقع للكمين على تلك الطريقة وعندما تكون المعلومات مؤكدة

كمين المنطقة: يطبق عندما تكون نقطة مرور العدو غير محدودة أو عندما تكثرطرق المرور .

أنواع الكمائن

كمين مدبر: هوالكمين المخطط له على أن يكون عملاً محدداً ضد هدف محدد. المعلومات المفصلة عن الهدف مطلوبة مثل الحجم، التنظيم، الأسلحة، المعدات المحمولة، الطرق واتجاه الحركةووقت مرور الهدف على نقاط محددة موجودة على الطرق .

كمين سريع: يحدد هذا النوع من الكمائن بشكل سريع وتكون خطته سريعة وقديحدث في معظم الأحيان في عمليات مقاومة العصابات كأن تصادف أي دورية قوات العدوويجد قائد الدورية أنه لابد من الاصطدام بقوات العدو فيقوم بتوزيع سريع لقواته لمواجهة العدو .

كمين خدعة: يحدث هذا الكمين بتوزيع كمين مدبر في منطقة معينة وتدفع من قوة الكمين مجموعة صغيرة لتقوم بالرماية على العدووتشتبك معه حتى يحاول العدو مطاردتها للقضاء عليها فتنسحب إلى موقع الكمين الرئيسي حتى يتم القضاء على قوة العدو وغالباً ما يستعمل هذا النوع من الكمائن في حربالعصابات .

بقلم ضباط اللواء 51

كيف استقبل السوريون شهر رمضان

للعام التاسع على التوالي يحيي السوريون شهر رمضان الكريم بطقوس ممتلئة بالقهر و الخوف و الحرمان ؛ بسبب حرب نظام الأسد التي أثقلت تداعياتها كاهل المواطن الذي بات ينوء تحت ثقل حزمة من المشكلات و الأعباء الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية والأمنية، فغالبية السوريين باتوا يعيشون تحت خط الفقر حسب احصائية الأمم المتحدة ، و لهذا فقد تغيرت إلى حد كبير نمط و طريقة حياتهم الاعتيادية .

ظروف مختلفة نتجت عن الحرب تسببت بوضع اقتصادي صعب لغالبية السوريين؛ الأمر الذي جعل عادة التسوق الرمضاني، والطقوس التي تسبق الشهر الفضيل والأخرى المرافقة لأيامه ولياليه مجرد ذكرى لغالبية العوائل السورية .

أما في ادلب فمع قدوم شهر رمضان بدأت روسيا بقصفها المكثف على المدنيين مما أضطروا إلى ترك منازلهم في أولى أيام شهر رمضان و المبيت تحت أشجار الزيتون في مناطق أكثر أمنا و أبعد عن حمم الطائرات و صواريخها ، ليبحثون بعد ذلك عن قليل من الطعام يسدون به رمقهم و أطفالهم بعد نهار طويل من الصيام و النزوح .

ليس هذا هو رمضان الأول الذي يمر على السوريين و هم تحت وطأة القصف و التهجير و لكنه الأول من حيث إهمال منظمات الأمم المتحدة و المجتمع المدني لمعاناة هؤلاء الناس الفارين من اجرام لم يشهد التاريخ مثيلا له .

إعداد بسيمة الحاج ابراهيم

علامات تدل على أنك بحاجة لزيارة طبيب نفسي أو أخصائي نفسي

لا شك بأن الحياة مليئة بالضغوط والمشكلات والأعباء وخاصة حاليا بوجود النزوح والتهجير والحرب التي تثقل كاهل الفرد سواء كان ذكرا أم أنثى وتحمله فوق طاقته وتسهم بشكل كبير بالتأثير على صحته النفسية وأدائه اليومي سواء في المنزل أو العمل بشكل إيجابي أو بشكل سلبي ، وكرد فعل من قبل الانسان تجاه هذه الأحداث تحصل معه الكثير من الأعراض الجسمية أو النفسية وتستمر لبعض الوقت ثم تزول من تلقاء نفسها بمجرد تحسن حالة الفرد وقدرته على التعامل مع المواقف والمشكلات التي تعترضه .....ولكن ...ماذا لو استمرت هذه الأعراض لفترة طويلة ولم تتحسن وبدأت تظهر عند الفرد بشكل واضح ..... وبطريقة يبدو عليها بأنه ليس على ما يرام وبأنه يعاني من مشكلة أو مرض معين ...؟؟؟؟ ....عندئذ يكون من الأمر الغاية في الأهمية أن يراجع طبيب نفسي أو أخصائي نفسي لتشخيص حالته والبدء بالعلاج المناسب له ...وبمجرد وجود بعض هذه العلامات يجب عدم التردد أبدا في طلب العلاج وهي كالتالي :

- النسيان وتشوش التفكير وانخفاض القدرة على التركيز .
- فرط الشعور بالقلق أو الخوف، ولوم الذات .
- المزاج الحزين بشكل دائم أو المتقلب بين الحزن الشديد والسعادة المفرطة .
- الانسحاب الاجتماعي وتجنب الجلوس مع الأهل أو الأصدقاء .
- الشعور بالوهن العام و بقدر كبير من التعب أو انخفاض الطاقة .
- الانفصال عن الواقع ووجود أوهام (أفكار غريبة أوهلاوس (سماع أو رؤية أشياء غير موجودة)
- عدم القدرة على التغلب على المشكلات الحياتية والضغوط اليومية .
- الإدمان على الكحول أو المخدرات .
- نوبات من الغضب والعصبية المتكررة ولأبسط الأسباب .
- اضطرابات في الطعام و النوم (زيادة أو نقصان ومشاهدة الكوابيس)
- وجود أفكار أو خطط أو محاولات انتحار أو محاولات إيذاء الذات (كجرح الجسم أو اليدين مثلا)
- الآلام الجسدية المفرطة التي لا تستجيب على الأدوية العادية .
- تحدى السلطة و السرقة أو التخريب .
- التفكير بالموت بشكل دائم أوالحديث عنه بكثرة ولو على سبيل المزاح .
- التغييرات فى الأداء المدرسي مع عدم وجود سبب أو مبرر لذلك .
- كثرة الحركة وقلة التركيز والعدوانية .
- تصرفات غريبة اجتماعيا و كلام غير مترابط .
- عدم القدرة على القيام بالأعمال المنزلية و الاهتمام بالأطفال أو الذهاب للعمل أو القيام بذلك بصعوبة شديدة .
- تكرار وإعادة القيام بأمر معين لعدد كبير من المرات (مثلا غسل اليدين - الصلاة - قفل الباب)

بقلم : الأخصائي النفسي
صافي بختصو

روسيا تسيطر على مطار حلب بعد طرد ميليشيات ايران منه

كشفت مصادر إعلامية أن قوات روسية قامت باقتحام مطار حلب الدولي منذ يومين وطردت الميليشيات الإيرانية التي كانت تهيمن على قسم منه بشكل نهائي .
وذكر موقع "زمان الوصل" أن القوات الروسية سيطرت على المطار دون مقاومة تُذكر، وذلك بعد فرار الميليشيات الإيرانية إلى مناطق تابعة لهم خارج المطار موضحاً أن الروس ألقوا القبض على بعض عناصر الميليشيات أثناء هروبهم .
وأضاف أن سيطرة القوات الروسية على مفاصل المطار تأتي تزامناً مع الحديث عن منح نظام الأسد مطارَيْ دمشق وحلب الدوليين لروسيا .

وكانت الميليشيات الإيرانية تتخذ من مطار حلب مقرّاً لها وجعلته محطة للطائرات الإيرانية التي تنقل المعدات والشخصيات الهامة، كما كانت تمنع ميليشيات النظام من الدخول إلى القسم الشرقي من المطار والتي كانت تهيمن عليه بشكل كامل .
وتأتي هذه التحركات في إطار المنافسة الروسية الإيرانية في سوريا التي زادت حدتها في مختلف المجالات حيث تشهد معظم المناطق السورية صراعاً على النفوذ وتسابقاً في الاستثمارات الاقتصادية .
وشهدت الشهور الأخيرة في سوريا مناوشات مسلحة عديدة بين روسيا وإيران حيث سقط الكثير من القتلى والجرحى باشتباكات بين ميليشيات وكيلة عن كل منهما في إطار الهيمنة وصراع النفوذ .
يُشار إلى أن التواجد الأكبر للميليشيات الإيرانية في سوريا في المناطق حول حلب حيث تهيمن على مساحات واسعة منها "نبلٍ" و"الزهراء" ومنطقة "الشيخ نجار" و"معامل الدفاع" و"السفيرة" والريف الجنوبي وصولاً إلى الحاضر .

شعر : نزار قباني

يا عيد عذراً فأهل الحيِّ قد راحوا ..
واستوطن الأرض أغراب وأشباحُ ..
ياعيد ماتت أزاهير الرُّبى كمداً ..
وأُوصِدَ الباب ما للباب مفتاحُ ..
أين المراجيح في ساحات حارتنا ..
وضجَّة العيد والتَّكبير صدَّاحُ ..
الله أكبر تعلو كل مئذنة ..
وغمرة الحبِّ للعينين تجتاحُ ..
أين الطُّقوس التي كنَّا نمارسها ..
ياروعة العيد والحنَّاء فوَّاحُ ..
وكلنا نصنع الحلوى بلا ملل ..
وفرن منزلنا في الليل مصباحُ ..
وبيت والدنا بالحبِّ يجمعنا ..
ووجه والدتي في العيد وضَّاحُ ..
أين الذين تراب الأرض يعشقهم ..
فحيثما حطَّت الأقدام أفراحُ ..
أين الذين إذا ما الدَّهر آلمنا ..
نبكي على صدرهم نغفو ونرتاحُ ..
هل تذكرون صلاة العيد تؤنسنا..؟
وبعضهم نائم والبعض لمَّاحُ ..
وبعدها يذهب الإخوان وجهتهم ..
نحو المقابر زوَّاراً وما ناحُوا ..
لكن أفئدة بالحزن مظلمة ..
وأدمع العين بالأسرار قد باحُوا ..
كنا نخطِّط للأطفال حلمهم ..
ونبذل الجُّهد هم للمجد أرواحُ ..
تآمر الغرب والأعراب واجتمعوا ..
فالكل في مركبي رأس و ملَّاحُ ..
وأين أسيافنا والجَّيش عنترة ..
وأين حاتمنا هل كلهم راحُوا ..
يا عيد عذراً فلن نعطيك فرحتنا ..
مادام عمَّت بلاد الشَّام أتراحُ ..

سنابل الثورة

قلعة المضيق

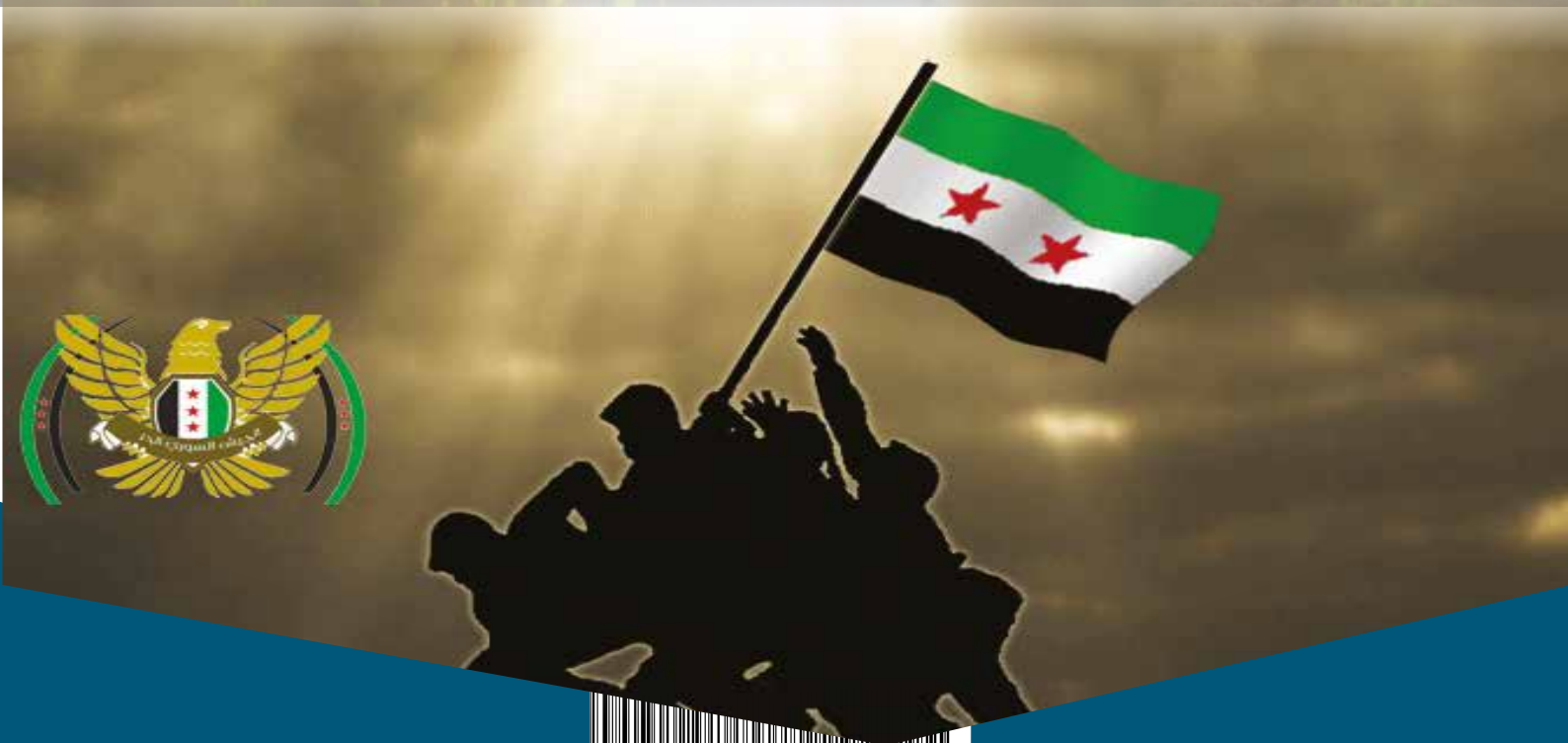

Devrimin Sanabel'i 1,8,2018